٦
ت ١
١٩٥٥



٣
•
٤٦

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

من كل مكان ...

الوطن

• خطوتنا الايجابية

بعـد ان عقدت مصر صفقة كبيرة لاستيراء الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا ، عقدت الحكومة « الاسرائيلية » اجتماعاً خاصاً لبحث الموقف (؟!) كما اجتمع سفيرها بناظر الخارجية الامريكية وقتاً طويلا !

• حوت الشعب

بعثت اللجنة التنفيذية لمؤتمر النازحين في قطاع غزة بمذكرة الى رؤساء حكومات كل من مصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية تعلن فيها معارضتها لمشروع جونستون .

• ابدت الحكومة التركية استعدادها لمضاعفة وارداتها من « اسرائيل » بحيث تصل قيمتها الى ١٣ مليون دولار ، وبهذه المناسبة تجـدر الاشارة الى ان اميركا اقرضت دولة الغزاة ٣٠ مليون دولار لتعزيز احتياطها من الدولارات .

العربي

نضال المغرب

• وافقت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على ادراج قضية الجزائر في جـدول اعمالها ، وكان من بين الدول المعارضة لهذا القرار كل من اميركا وبريطانيا وتركيا .

• بعد الهدوء النسبي الذي خيم على مراكش ابان فترة المفاوضات ، عادت الثورة من جديد ، فهـاجم المناضلون المستعمرات الفرنسية الواقعة في جبال الاطلس واضرموا النار في كثير منها ، ولقد ارسلت قرات احتيـاطية جديدة لمحاربة اخماد الثورة

كلمتنا



خطوة تاريخية

السلاح عنصر من عناصر القوة للامم جميعها .. ومشكلة السلاح ، بالنسبة للشعب العربي ، مشكلة هامة لعبت ، ولا تزال ، دوراً بارزاً في تحديد علاقات حكوماتنا بالدول الاستعمارية في السنوات الاخيرة .

وقد عمل الاستعمار جاهداً على ان يحول دون وصول السلاح الى ايدينا .. وتمكن ان يقطع موارده عنا ليبقينا ومواردنا تحت تصرفه المطلق .. وبقيت الحكومات العربية المختلفة تخضع لمشيئة الاستعمار في حجبه السلاح عن جيوشنا .. حتى كان الاسبوع الاخير ..

وكان اسبوعاً خطيراً في تاريخنا القومي الحديث .. فقد قدمت حكومة مصر على خرق هذا «التقليد» .. تقليد « وصاية » الغرب على تسليح جيوشنا بأعلانها التعاقد مع دولة من الكتلة الشرقية لشراء السلاح ، دون قيد او شرط ، وتحدت بذلك الدول الاستعمارية ..

وبعد ماذا يعني هذا الحدث ؟ وما سبب جزع الغرب منه ؟ ولماذا دب الهلع في قلوب اليهود ؟ وما هي الواجبات المترتبة علينا ؟

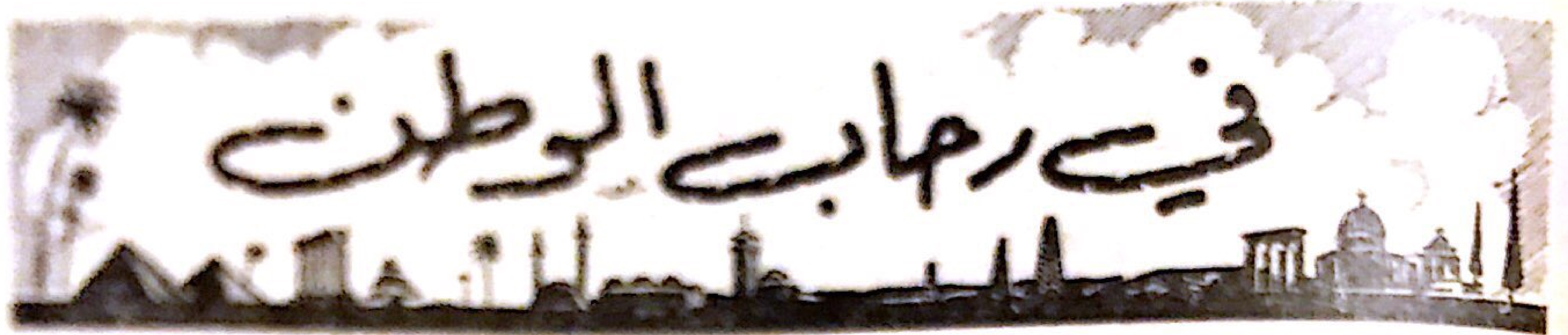
اما السلاح فان العرب ، كبقية الامم ، ادركوا انه وسيلة لا غنى عنها لتحقيق امانينا واهدافنا ..

السلاح وسيلة لزيادة قوتنا وهو ضرورة من اجل الحفاظ على اراضينا اولا ، ومن اجل استرداد ما اغتصب من وطننا ثانياً .. والسلاح وسيلتنا للدفاع عن انفسنا لحماية بلادنا والحصول عليه ، دون اخضاعه لشروط تشل استعماله ، امر حيوي لنا ..

واقدام حكومة مصر على طلبه من دولة شرقية فيه جرأة محمودة .. وهو يعني ان حكومة عربية تقدم على اتخاذ موقف قومي سليم وتنقل ، لاول مرة ، المعركة مع الاستعمار من موقف سلبي الى موقف ايجابي .. من موقف الاستكانة والضعف الى موقف التحدي والقوة .. من موقف دفاعي بحت الى موقف هجومي عنيف .. وهو يعني ايضاً ان حكومة عربية تقوم ، لاول مرة ، بتغيير اساليب التعامل مع الاستعمار ، وتستلم منه زمام المبادأة وتكره الغرب على التراجع ..

وطبيعي ان يجزع الاستعمار من هذه الخطوة .. فهو يدرك جيداً ان السلاح سيزيدنا قوة ومنعة .. وهو يدرك ان معنى ذلك مضاعفة امكانياتنا لنصرة مناضلي المغرب العربي ... وهو يدرك ان معنى ذلك قضاء على مشاريع الاحلاف العسكرية .. ويدرك

(البقية على الصفحة ٦)



لواء الاسكندرون

(٢)

عندما عرضت قضيـــة الاسكندرون على عصبة الامم اقــرت في ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٣٧ المشروع الذي قدمه رئيس وزراء فرنسا ، اليهودي ليون بلوم ، والذي ينص على اعتبار اللواء وحـدة سياسية منفصلة عن سوريا ، لها استقلالها الداخلي التام . وقـد عينت لجنة خاصة للاشراف عـلى الانتخابات في اللـواء بدأت عملها بأحصاء السكان . وبالرغم من كل الصعوبات التي عاناها عرب اللواء ، احرزوا اغلبية عـددية في معظم المناطق .

واغتاظ الاتراك لهـذه النتيجة ، وقرروا مقاطعة اللجنة المذكورة مما ادى الى ايقاف تنفيذ عملية الاحصاء .

وتحالف المستعمر الفرنسي مع الاتراك في معاهدة عقدت في الرابع من تموز عام ١٩٣٨ ، ونصت على اشراك الحكومة التركية في مراقبة الانتخابات . وعندها استعمل الاتراك شتى وسائــل الضغط والارهاب والتنكيل ليكيفوا نتيجة الانتخابات التي جرت في ٢٣ تموز بالشكل الذي يريدون . ففازت الاقلية التركية نتيجة لذلك بـ ٢٢ مقعداً بينما فـاز العرب بـ ١٨ مقعداً . وفي ٢٣ حزيران ١٩٣٩ عقدت الحكومة التركية معاهدة مع فرنسا تم بموجبها ضم اللواء نهائياً الى الجمهورية التركية .

الا ان القضية بالنسـبة لنا ، نحن العرب ، لم تنته بعد ، فلا بد من يوم موعود تسير فيـه جماهير شعبنا ، لتطرد الغزاة .. ولتعود لنا ارض اللواء .

فنزويلا – ٨ –



« التحرر »

... ودخلت القوات الوطنية عـاصمة البلاد « كركاس » تحت قيادة بوليفار في ٦ آب من عام ١٨١٣ ولحقتهم جموع الشعب الفنزوالي وهـي تصدح اهازيج النصر والتحرر ...

ولقـد كانت فرق اخرى من الجيش القومي تحارب على جبهات اخرى مع المستعمر الغاشم ، فتمكنت من دحره عن عدة مدن مهمة واسترجعت كل من « مالورين » و « وغومانا » وجزيرة « مدغاريتا » ..

ومـا ان انقلبت صفحة المستعمر ، حتى ابتدات المعركة الداخليـة معركة القضاء على الامراض الاجتماعيـة في المجتمع الفنزوالي .. معركة خلق مجتمع قومي امثـل في الوطن الفنزوالي ...

وكان نظام البلاد نظاماً دكتاتورياً دون حـذف صفة الديمقراطية منه ... وذلك كفترة انتقالية تعبأ في خلالهـا قوى الامة من سياسية واجتماعية واقتصادية ، من اجل بنيان المجتمع القومي الامثل ... ودرء الاخطار المحيقة بالامة الفنزوالية ..



عدونا التاريخي اليهود

سوء الحالة الاقتصادية في دولة الغزاة

تمر الدولة اليهودية في وقتنا الحاضر بأزمات متوالية، فمن اضراب مهندسين الى اضراب اطباء.. نتيجة تأخر الحكومة اليهودية في دفع رواتب الموظفين لسوء الحالة الاقتصادية ، وما زال العجز المالي يبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً ولتغطيته تعتمد الدولة اليهودية على المساعدات الخارجية التالية :

٤٠ مليون دولار مساعدات الولايات المتحدة .

٥٠ - ٦٠ مليون دولار مساعدات اليهودية العالمية .

٣٥ - ٤٠ مليون دولار من قروض الانشاء .

٢٠ - ٢٥ مليون دولار من رؤوس الاموال الخاصة .

٦٠ مليون دولار من اموال التعويضات الالمانية .

ولقد كانت ميزانية دولة الغزاة لسنة ٥٤ - ٥٥ بالالاف الليرات اليهودية كما يلي :

رئاسة الجمهورية والوزارة والكنيست ... ٣،٨٢٢،٠٠٠ ،
وزارة المالية والتجارة والصناعة ... ١٣،٠٥٠،٠٠٠ ،
وزارة البوليس والعدل الداخلية ... ٢٣،٣٢٢،٠٠٠
وزارة الصحة والمعارف والاجتماع ... ٤٩،٩٧٧،٠٠٠ ،
وزارة الدفاع ... ٥٠،٠٠٠،٠٠٠
وزارة الانتاج والعمل والزراعة ... ١٤،٧٩٥،٠٠٠ ،
وزارة الخارجية ... ٩،١٢٠،٠٠٠
مصاريف مكتب الخبراء وتعويضات منكوبي الحرب والمتقاعدين ... ٦،١٨٩،٠٠٠ ،
البريد والمواصلات ومساعدات فنية ... ٣٦٦٦٠،٠٠٠
مصاريف سرية ... ٥٩،٠٠٠،...
احتياطي عام ومصاريف لشخصيات الدولة... ١٩٦١٩،٠٠٠
فائدة للقروض... ٢٤،٥٠٠،... ،

هذا بينما كانت الميزانية الاصلاحية لعام ٥٤ - ٥٥ بالاف الليرات اليهودية :

الاصلاحات ... ١٦٨،٠٠٠،٠٠٠
دفع ديون ... ٤١،٠٠٠،٠٠٠
اعانات مالية وقرض متداول ... ٥١،٠٠٠،٠٠٠ .

راصد الحدود

وقعت تركيا مؤخراً ، معاهدة تجارية مع دولة اليهود ، تعتبر «اسرائيل» بموجبها اولى الدول التي تتبادل التجارة مع تركيا ، عن طريق المقايضة . وبموجب هذه المعاهدة تبدأ تركيا قريباً ، بتصدير ٥٠ ألف طن من الحنطة الى الدولة اليهودية ، على ان تستورد مقابلها منتجات صناعية يهودية تقدر قيمتها بمليونين وخمسمئة الف دولار .



مؤامرة اخرى تحبكها وكالة الغوث الدولية

لتصفية قضية النازحين

ان الدول الاستعمارية التي اوجدت كيان «اسرائيل» لم ولن تتوانى عن تبني اي مشروع استعماري يقضي بتصفية قضية النازحين عن طريق تشتيتهم في مختلف الدويلات العربية . وتمشيا مع هذه الخطه تقوم وكالة الغوث الدولية بدورها عن طريق الاحصاءات المشوهة التي تجريها وهنا نعطي مقارنة لاحصاءات السنوات الخمس الاخيرة المبينة في الجدول التالي :

عدد النازحين	الاعاشات	السنة
٩٦٠،٠٢١	٩٥٩،٣١٥	٥٠
٨٧٩،٦٦٨	٨٥١،٦٣٩	٥١
٨٨١،٦٧٣	٨٣٤،٩٥٧	٥٢
٨٧١،٧٤٨	٨٠٧،٦٢١	٥٣
٨٨٧،٠٥٨	٨٢٩،٦٤٥	٥٤
٩٠٥،٨٨٦	٨٣١،٧٩٤	٥٥

وهكذا فقد استطاعت الوكالة تقليل عدد النازحين خلال اربع سنوات بـ٩٦٣، ٧٢ شخصاً وعدد الاعاشات بـ ٦٧٠، ١٢٩ بطاقة اعاشة مع العلم بان عدد النازحين يزداد كل سنة بمعدل ١٥ الفاً نتيجة الولادات . واليوم تحاول الوكالة تقليل عدد النازحين على نطاق اوسع عن طريق مشاريع الاسكان الجديدة التي تنوي تطبيقها ولو بالقوة وبمساعدة الفئة الحاكمة وانصارها الخونة المارقين .

وجاء في التقرير ايضاً ان مجموع ما انفقته الوكالة خلال السنوات الخمس الاخيرة لاغاثة النازحين بلغ ١٢٥، ٩٣٩، ٠٠٠ دولار اي بمعدل ٨٠ ليرة لبنانية. سورية للنازح الواحد خلال سنة، وبلغ ما تبرعت به حكومات الدول العربية لقضية النازحين ٤٨٤٨ دولار مقابل ٧٠٥، ٢٠٤ دولار للولايات المتحدة .



الوكيل احمد نعمان

امواج دافقات .. تتلاحق وتتابع في نظام رتيب، ابدا الى الامام ، وفي اندفاعها الزاخر القوي تلفظ على جنبات الطريق جموع المتخاذلين والخونة. هكذا كانت جيوشنا في الجولة الاولى ، وهكذا ستكون في جولتها الثانية، وكلما رحل شهيد هبت العشرات لتسد الفراغ ... وتسير القافلة، الى ان تحقق الامة العربية اهدافها .

وما احمد نعمان ، الوكيل في جيش سوريا، الذي استشهد في معركة سمخ في ١٩٤٨/٥/٢٠ ، الا احد هؤلاء الخالدين .

(بقية المنشور على الصفحة ٢)

ايضاً ان السلاح لن يدفع بمشاريع الصلح وجونستون ودالاس واسكان النازحين الى الوراء فحسب، بل ان ذلك معناه حل قضيتنا في فلسطين على غير الشكل الذي يخطط له .. والاستعمار يدرك كل ذلك .. بل ويعرف جيداً ان السلاح الحديث بيد العرب يعني بداية النهاية لاستثماراته .. بداية زوال عهود سرقة بترولنا واموالنا .. وبداية الاعداد لطرد جنوده وشركاته وعملائه نهائياً من اراضينا. وقد يعرض السلاح بكثرة ولكنه متقل بشروطه.. ولن يتردد قط عن استعمال القوة متى لمس الفشل.

ان خطوة مصر نقطة انعطاف كبرى في تاريخنا .. ويقضي الواجب ان تتابعها حتى النهاية وبنفس الجرأة ... هذا الحدث في هذه المرحلة يتطلب منا واجبات جديدة .. يتطلب منا تاييداً شعبياً وحكومياً شاملا لموقف حكومة مصر .. ويتطلب منا حذراً زائداً من مؤامرات الاستعمار ومن غدو « اسرائيل » .. ويتطلب منا تنظيما صحيحاً واستعداداً كبيراً .. وانا لفاعلون . ان السلاح بداية نهاية نفوذ الاستعمار في وطننا .. من اجل كل ذلك جاء وكيل الخارجية الاميركية مسرعا ليحول دون استمرار هذا الاتجاه الجديد الذي سانده الشعب العربي بقوه ..

اما سر هلع اليهود وخوفهم فواضح جدا .. لان ذلك اقتراب موعد تحطيم دولتهم وتمزيق شملهم .. اقتراب شبح معركة الثأر ..

بقي ان ندرك خطورة هذه المرحلة في تاريخنا، وخطورة الاتجاه الجديد .. ان امامنا فرصة نادرة لتحقيق الكثير من اهدافنا وانتزاع معظم حقوقنا .. ولكن علينا ان نكون اكثر استعداداً وحزما ..فلن يتركنا الاستعمار نقوى بسهولة .. ولن يترك بلادنا مختاراً .. بل سيحاول تغيير اتجاهنا هذا ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



٥ تشرين الاول ١٩١١

ما من امة في التاريخ تعرضت لما تعرضت له الامة العربية من تعسف الاستعمار وجبروته.

ولئن كانت قصة هذا التعسف قصة اضطهادات مفضوحة، فهي، من وجهه اخرى، قصة بطولة النفس العربية الخالدة التي تعتبر مثلا اعلى للتضحية والاخلاص.

فهذه ايطاليا منذ أوائل القرن التاسع عشر، تتطلع الى اغتصاب ليبيا.

وفي ٥ تشرين اول عام ١٩١١، اعلنت الحرب على الدولة العثمانية، التي كانت تحكم ليبيا، واعتدت على حرمه الوطن. وما ان بدأت بوادر الاستسلام والتخاذل تظهر في صفوف الاتراك، من خلال تصرفاتهم حتى اطلقها الشعب العربي داوية «ان اخرجوا من بلادنا ايها المستعمرون»

ولكن انى لمنطق الاستعمار، منطق التعسف والجبروت والتعصب الاعمى، ان يدرك هذا الحق بسهولة. الا ان عرب ليبيا، اختطوا لانفسهم طريقا من النضال الثوري، اجبر المستعمر الايطالي بسببه، على ادراك هذا الحق. اذ، سطر الشعب العربي هناك، اروع صور للنضال .. وتوج نضاله اخيراً، عام ١٩٥٢، بالنصر والتحرر ..



صفحات من التاريخ

صك الانتداب ...

وقررت عصبة الامم، في نيسان ١٩٢٢، انتداب انكلترا لحكم فلسطين، وفي ٢٤ تموز من نفس العام، اقر مجلس جمعية الامم المنعقد في لندن صكاً للانتداب وضعته بريطانيا بنفسها، كفكرة متقدة وهو في جملته يشكل خطة منظمة، لا بل مؤامرة دنيئة لتمكين اليهود من فلسطين. وقد نص هذا الصك صراحة في مقدمته على ان الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ وعد «بلفور» واليك بعض ما تضمن من مواد:

المادة الثانية: تنص على ان الحكومة الانكليزية هي المسؤولة عن تكييف اوضاع فلسطين السياسة والاقتصادية والادارية بصورة تكفل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين !!

المادة الرابعة: العمل على تشكيل لجنة يهودية معينة تشارك الحكومة الانكليزية ادارة دفة الحكم في فلسطين، والسماح لهذه اللجنة بالاتصال بالخارج لهذا الغرض !!

المادة السادسة: على الدول المنتدبة تسهيل هجرة اليهود الى فلسطين والعمل على استقرارهم.

المادة السابعة: تسهيل عملية حصول اليهود على الرعوية الفلسطينية.

المادة ١١: الاتفاق مع اللجنة اليهودية المذكورة في المادة ٤ التعاون في استثمار مرافق البلاد الطبيعية بشروط العدل والانصاف!

المادة ١٧: يجوز لحكومة الانتداب ان تنظم، على قاعدة اختيارية، القوات اللازمة المحافظة على الامن

المادة ٢٢: تكون الانكليزية والعربية والعبرية !! اللغات الرسمية في فلسطين.



الجغرافية عند العرب (٣)

كنتيجة للرحلات التي قام بها جغرافيو العرب ورحالاتهم، تكونت لديهم معلومات قيمة عن بلاد عديدة، استغلت جميعها لتشكل نواة الجغرافية الوصفية .. اما في القرن الحادي عشر فقد اهتموا .. بالناحية الحسابية من الجغرافية، فوضعوا الجداول للمدن عديدة .. غير ان الجغرافية الوصفية لم تؤثر كثيراً في الفكر الاوروبي في العصور الوسطى، لان التصانيف الموضوعة لم تترجم الى اللاتينية، ولان اهم ما عني به علماء الغرب من هذه الكتب هو امر استخراج التقاويم السنوية وتقاويم النجوم الاستدلال بدوائر التنجيم على الطوالع والاقدار لتفسير الاسفار بواسطة شروح ارسطو، ((مصطفى سواد - تراث العرب في الجغرافيه)) .. واتخذوا ايضاً بعض النظريات المتعلقة في اسباب المد والجزر وقياس الكروية الارضية التي وضعها الفرغاني ..

الا انه لم يعرف الغرب الآثار الجغرافية التي تتناول وصف الشرق الاقصى وافريقية الشرقية والسودان وبلاد روسيا، وفن الرسم وصنع الخرائط لكل بلد او بلاد باعتبارها وحدة قائمة بذاتها الا بعد ان ترجمت من العربية الى اللغات الاوروبية ..

حول الوطن العربي

«في الجزائر حرب.. حرب الشرف والتحرر.. لا حرب الخارجين على القانون»

لا تزال فرنسا «الام الرؤوف» مصرة على تبني الجزائر، كقطعة اصيلة من فرنسا، اذ ان ضميرها الانساني الحر، لايخولها حق التخلي، لئلا تصاب الجزائر بأذى او تحاط بسوء !!

الا ان ثورة الشعب العربي وانتفاضته الاخيرة كفيلة بصفع فرنسا «الذاهلة» لتعي حقيقة الوضع بشكله الصحيح.

هذا ولقد «تعرض الصحفي الفرنسي «روبير بارا» للملاحقة القضائية بسبب مقال نشره عن الثوار في الجزائر في مجلة «فرانس اوبسرفاتور» وفيه يصور حرب الشرف والتحرر التي يخوضها عرب الجزائر هناك، فهال الحكومة الفرنسية ان تجد فرنسيا حراً يكشف للعالم تدجيلها بنعتها الثوار بأنهم «خارجون على القانون»، وكتب هذا الصحفي بعد خروجه من التوقيف يقول: «انني لا ازال افكر، اكثر من اي وقت آخر بأن سياسة الحكومة في الجزائر، الارهاب والابادة، هي سياسة محكوم عليها بالفشل ويجب ان يعاد فيها النظر باقصر فرصة.»

«ويجب ان نعلم بأن الشعب العربي في الجزائر قد وعى في اكثريته الساحقة وجوده القومي.. ان كل تمادٍ في سياسة الاضطهاد لن يسفر الا عن زيادة في المقاومة من قبل عرب الجزائر وعن اغراقنا في معركة خاسرة لفرنسا.»

«ان المشكلة الجزائرية مشكلة قابلة للحل حتى الان.. ويكفي لذلك، بل انه الواجب ان يكون لدى حكومة فرنسا، الشجاعة في قبول المحادثات مع ممثلي الشعب الحقيقيين، وان تتعهد في المستقبل بالا تتصرف بمصير شعب «الجزائر» دون اخذ رأيه.»

«عاجلا او آجلا يجب ان نمر بهذه النقطة، ان نقوم بها قريبا لهو افضل لنا، ذلك لان الحقد الذي يقوى ساعة بعد ساعة يهدد غداً كل تفاهم او تعاون بين الفريقين.»



الى ... العمال

يا من تقضون النهار في العمل المتواصل من اجل توفير ما يسد الرمق، ولا تتمتعون بالعيش اللائق الكريم، وحدوا صفوفكم من اجل الدعوة للوحدة العربية، فالدولة العربية الواحدة في ظل المجتمع القومي، تعني كل شيء الا الفقر والذل والشقاء.